

### تمهيد:

بعد دارستنا للجانب النظري الذي تناولنا فيه الرصيد المعرفي الخاص بموضوع الدراسة الذي ضم أربعة فصول وهي على الترتيب التالي:

1- السباحة .

2- المدرب والكفاءة العلمية

3- الانتقاء الرياضي.

4- خصائص المرحلة العمرية وممارسة السباحة .

في هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في هذه الدراسة ومن أجل الحصول على نتائج يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى وبالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى، كما هو معروف فإن ما يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية، هذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا اتبع صاحب الدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

1- الدراسة الاستطلاعية:

البحوث الاستطلاعية، هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا ما هي أبعادها وجوانبها... إلخ .

وباعتبار أن دراستنا ( دور مدرب السباحة في عملية الإنتقاء والتوجيه للمواهب الشابة في رياضة السباحة ) .

كانت بداية المشروع منذ توجيه وإرشاد الأستاذ المشرف ،وقد قمت بزيارة مسبح الشهيد لوعيل بلقاسم ببلدية عين وسارة ولاية (الجلفة ) ، ولقد مكنتنا الدراسة الإستطلاعية من دراسة كل التقنيات والإحتمالات قصد صياغة فرضية عمل قابل للإختبار ومدى إستجابة عينة البحث للأهداف.

وأفادت هذه الدراسة في التعرف على بعض الأشياء الايجابية التي ساعدتنا في تحقيق هذه الدراسة نذكر البعض منها:

- التعرف على الميدان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
- غموض بعض الأسئلة مما جعلنا نعيد صياغتها.
- وجود بعض الأخطاء الواردة في الأسئلة مما دفعنا إلى حذفها.
- بعد بعض الأسئلة عن موضوع الدراسة مما دفعنا أيضا إلى إعادة صياغتها.
- التعرف على الصعوبات المحتمل مواجهتها أثناء العمل الميداني.

مجالات البحث :

2- المجال المكاني و الزماني:

2-1-المجال المكاني:

تم توزيع الاستبيان على مجموعة من المدربين لمختلف أندية بلدية عين وسارة وهذه الأندية هي : نجوم المستقبل عين وسارة ، الشباب الرياضي لبلدية عين وسارة C.R.B.A.O. ، والجيل الرياضي عين وسارة G.S.A.O.

2-2-المجال الزماني:

كانت بداية دارستنا النظرية منذ استلام موضوع البحث إلي غاية نهاية شهر مارس أما الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين يوم 05 أفريل 2017 إلى غاية يوم 29 أفريل 2017 ، حيث تم توزيع الاستبيان على المدربين.

2-3- الشروط العلمية للأداة:

2-3-1صدق الأداة:

صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما أعد لقياسه.

كما يقصد بالصدق " شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه.

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من جامعة خميس مليانة ، وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي إتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر.

4-2- ضبط متغيرات الدراسة :

- المتغير المستقل :

هو ذلك المتغير الذي أحدث تغيرات التي تطرأ على متغير آخر (المتغير التابع) ، وهو أيضا الذي تم بحث أثره في متغير آخر، ويمكن للباحث التحكم فيه للكشف عن تبيان هذا الأثر باختلاف قسم ذلك المتغير.

والمتمثل في بحثنا هذا هو: دور مدرب السباحة.

- المتغير التابع :

هو ذلك المتغير الذي يرغب في الكشف عن تأثير المتغير المستقل عليه ومتغيرنا التابع في بحثنا هذا هو: عملية الإنتقاء والتوجيه.<sup>1</sup>

3- المنهج المستخدم:

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد فيه كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس وانطلاقا من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة "دور مدرب السباحة في عملية الإنتقاء والتوجيه"

فإن المنهج الذي إتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يعتبر بأنه دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من (الأوضاع) .

ويعرف المنهج الوصفي أيضا بأنه: "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع.<sup>2</sup>

اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها (والوصول إلى النتائج".)

ويلجأ الباحث إلى استخدام هذا المنهج من أجل فتح مجالات جديدة للدراسة التي ينقصها القدر الكافي من المعارف وهو يريد بذلك التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة موضوع البحث التي تفيد في (تحقيق فهم لها أو وضع إجراءات مستقبلية خاصة بها).

<sup>1</sup> عبد الواحد بن حمد البلهيد: البرنامج التدريبي على البحث التربوي، مصر، ص 48

<sup>2</sup> بشير صالح الرشدي : مناهج البحث التربوي، كلية التربية، ط 1، جامعة الكويت، 2000 م، ص 59

ويعد المنهج الوصفي من أحسن المناهج التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التعبير عن آرائهم ، وزيادة عن هذا فطبيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج مما دفعنا لاختياره<sup>1</sup>.

### 3-أدوات الدراسة :

لقد تم إعداد استمارة استبيان المكونة من 18 سؤال موجهة للمدرسين.

ويعرف الاستبيان على أنه : "مجموعة من الأسئلة المركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين ثم يوضع في إستمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها<sup>1</sup>.

ويحتوي الاستبيان على أنواع من الأسئلة:

#### الأسئلة المغلقة أو محدودة الإجابات :

وفي هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب إختيار أحدها أو أكثر.

#### الأسئلة المغلقة المفتوحة :

في مثل هذا النوع من الأسئلة يطرح الباحث في البداية سؤالاً مغلقاً أي يحدد فيه الإجابة المطلوبة ويقيد المبحث باختيار الإجابة.

### 4- إجراءات التطبيق الميداني:

في دراستنا حول موضوع " دور مدرب السباحة في إنتقاء وتوجيه المواهب الشابة في رياضة السباحة حيث توجهنا إلى الأندية الناشطة على تراب بلدية عين وسارة من أجل تشخيص وجمع الأفكار والمعلومات، والتحقق من الفرضيات.

### 5-حدود الدراسة :

اقتصرت دراستنا على على مسبح عين وسارة،وهذا بحكم قربه وكذا لضيق الوقت بالإضافة إلى تفاعل الأعباء المادية التي تتطلبها الدراسة خارج المنطقة من مصاريف تنقل إلى غير ذلك من تكاليف.

<sup>1</sup> محمد علي محمد: علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعارف الجامعية، ط 3، الإسكندرية، مصر، 1986 ، ص 181  
<sup>2</sup> محمد حسن علاوي، أسامة كامل ارتب: مرجع سابق ، ص 146

6-المعالجة الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، تمده بالوصف الموضوعي الدقيق فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات ولكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة... الخ.

كما أن هدف الدراسة الإحصائية هو محاولة الحصول على مؤشرات ذات دلالة، تساعد على التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات، والمعدلات الإحصائية المستعملة هي كالتالي:

- النسبة المئوية: استخدم الباحث قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها :

1 طريقة حسابها النسب المئوية تساوي: <sup>1</sup>

عدد التكرارات / 100x / العينة

ع ← 100%

ت ← س

ت = س / 100x / ع

ع: عدد العينة

ت: عدد التكرارات

س: النسبة المئوية

كاف مربع كا 2 : اختبار كاف تربيع من الإختبارات البيوميتريية إذ يعتمد على مقارنة التكرارات المشاهدة أو الملاحظة عن طريق القياس بالتكرارات المتوقعة أو النظرية.

$$\frac{(Fo - Fe)^2}{Fe}$$

التكرارات المتوقعة Fe

التكرارات الشاهدة Fo

<sup>1</sup> عبده علي، صيف السام ا رئي: طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد، 1977 ، ص 5 7

- الجدول رقم ( 01 ): نموذج لكيفية حساب "كا<sup>2</sup>

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كاف تربيع المحسوبة	قيمة sig الدلالة المعنوية	القرار الاحصائي
نعم					
لا					
أحيانا					
المجموع					
كا <sup>2</sup> المجدولة=0,599		درجة الحرية = 02		مستوى الدلالة = 0.05	

اختبار كاف تربيع "كا<sup>2</sup>": يسمع لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان.

- درجة الخطأ المعياري "مستوى الدلالة a=0,05

درجة الحرية df=n-1

### الصعوبات والتعديلات المقترحة:

عند قيامنا بالتجربة الاستطلاعية واجهتنا مجموعة من المشكلات والصعوبات حاولنا جاهدين تفاديها:

### الصعوبات. :

- التأخير في إعادة الاستمارة في حالة تسليمها للمدرب.
- رفض بعض المدربين الإجابة على الأسئلة وعدم تعاونهم والإجابة بطريقة عشوائية مما يتطلب منا إلغاء هذه الإجابات وتقديم الاستبيان إلى مدربين آخرين بنفس عدد الإجابات الملغية من أجل ثبات عينة الدراسة.
- نقص المراجع خاصة في تخصص السباحة مما صعب علينا الإلمام بالجانب النظري كما يجب.

### التعديلات المقترحة. :

- إعادة توضيح بعض المصطلحات الغامضة الواردة في الاستبيان.
- بعد بعض الأسئلة عن محتوى الموضوع مما أدى بنا إلى حذفها.
- إعادة صياغة بعض الأسئلة التي كانت تبدو غامضة للمبحوث نوعا ما.



## : خلاصة

من خلال هذا الفصل بينا مختلف الخطوات والطرق التي اعتمدنا عليها في معالجة نتائج الدراسة الميدانية، فمن خلال هذه الأخيرة تمكنا من تحديد مجالات الدراسة ، وكذا الإطار العام الذي تمت فيه الدراسة الميدانية، انطلاقا من المنهج المستعمل للدراسة ، وتحديد مجتمع الدراسة والعينة الخاصة بذلك، كما قمنا بتحديد الأدوات المستعملة لجمع المعلومات حيث اشتملت على الاستبيان المقدم للمدرسين، والكيفية العلمية التي تمت من خلالها المعالجة الإحصائية للنتائج ،كل هذه الأمور تدخل تحت إطار الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، التي تعتبر الأساس العلمي الذي يركز عليه الباحث لإعطاء بحثه مصداقية منهجية، ويكون عمله منظم بطريقة مقنعة ومنطقية، وتخدم مجالات البحث العلمي.

فأي عمل يخلو من هذا المجال يفقد قيمته العلمية، ولا يمكن الاستفادة منه كدراسة علمية في جميع المجالات، لهذا لا بد للباحث أن يخصص أغلب وقته في تحديد هذه العناصر تحديدا يليق بمستوى الدراسة حتى تعكس الصورة الحقيقة له، إن كان منهجي في عمله أو أنه يتميز بالفوضى والعشوائية.